

خبر صحفي

وفد من حزب التحرير/ ولاية السودان يسلم السفارة الصينية بياناً صحفياً

قام وفد من حزب التحرير/ ولاية السودان بإمارة الأستاذ: ناصر رضا - رئيس لجنة الاتصالات المركزية، يرافقه كل من الأساتذة: عبد الله عبد الرحمن - عضو مجلس حزب التحرير/ ولاية السودان، وعبد الله حسين وعبد القادر عبد الرحمن - عضوي لجنة الاتصالات المركزية، قام الوفد بتسليم السفارة الصينية بالخرطوم، بياناً صادراً من مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير الدكتور عثمان بخاش، باللغات العربية والإنجليزية والصينية، بعنوان: (الخلافة ستحرر تركستان الشرقية وتخلص مسلمي الإيغور من مظالم الصين المجرمة)، وقد شدد الوفد على إيصال البيان للحكومة الصينية، لتكف أيديها عن إخواننا المسلمين في تركستان الشرقية.

وقد جاء في مقدمة البيان: (غرّ قادة الصين المجرمين تخاذل حكام المسلمين الذين آثروا صفقات الدولارات على الاستجابة لاستغاثات المسلمين في تركستان الشرقية، وصموا آذانهم عن الجرائم المروعة التي تقوم بها السلطات الصينية الحاكمة في محاولة يائسة منها لسلخ المسلمين عن دينهم، دين الإسلام الذي ملأ شغاف قلوبهم منذ أن اهتدى أجدادهم بنوره واعتنقوا عقيدته في أواخر القرن الأول للهجرة)، كما بين البيان المآسي التي يتعرض لها إخواننا الإيغور بتركستان الشرقية، مستشهداً ببعض ما جاء في الإعلام، ومنظمات حقوق الإنسان حيث ذكر البيان: (فقد نشرت مجلة إنتلجنس عن إعلان الصين أن الإسلام مرضٌ مُعدٍ يجب علاجه بكل الطرق، حتى لو من خلال التعذيب والقتل. ونقلت منظمة هيومن رايتس ووتش أن السلطات الصينية تجبر المسلمين على التبرؤ من الإسلام تحت التهديد بالتعذيب النفسي والجسدي. وتزعم السلطات الصينية أنها مضطرة لمواجهة ثالث الشر: (الإرهاب) و(الفكر المتطرف) والدعوة إلى الانفصال، كما نقلت بي بي سي، فتحت هذه الشعارات الكاذبة تقوم السلطات الصينية بشتى الممارسات القمعية. بينما تقوم السلطة الصينية بكل هذه الحملات لا تجد من حكام المسلمين إلا تخاذلاً وتواطؤاً).

ثم ختم البيان: (فالمسلمون لا ينامون على ضيم، والكبوة التي تمر بهم هي سحابة صيف عابرة، والخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله ستنتصر لإخواننا المظلومين في تركستان الشرقية، وستحاسب كل من ظلمهم وعاداهم؛ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَنْقَى بِهِ»، وحينذاك لن تجرؤ الصين ولا غير الصين أن تؤذي مسلماً لأنها تدرك أن الصاع سيكال لها صاعين، والله قوي عزيز).



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان